

المحرر الوجيز

. @ 315

وقوله ! 2 2 ! الآية آية وعيد أي لهم عذاب في دنياهم بالقتل والأسر والجذوب والبلايا في أجسامهم وغير ذلك مما يمتحنهم [١] ثم لهم في الآخرة عذاب ^ أشق ^ من هذا كله وهو الإحتراق بالنار و ^ أشق ^ أصعب من المشقة والواقى الساتر على جهة الحماية من الوقاية . . .
وقوله تعالى ^ مثل الجنة ^ الآية قال قوم ! 2 2 ! معناه صفة وهذا من قولك مثلت الشيء إذا وصفته لأحد وقربت عليه فهم أمره وليس يضرب مثل لها وهو كقوله ! 2 2 ! أي الوصف الأعلى . . .

ويظهر أن المعنى الذي يتحصل في النفس مثالا للجنة هو جري الأنهار وأن أكلها دائم . . .
وراجعه عند سيبويه فقدر قبل تقديره فيما يتلى عليكم أو ينص عليكم مثل الجنة . . .
وراجعه عند الفراء قوله ! 2 2 ! أي صفة الجنة أنها ! 2 2 ! ونحو هذا موجود في كلام العرب وتأول عليه قوم أن ! 2 2 ! مقحم وأن التقدير ^ الجنة التي وعد المتقون تجري ^ .

قال القاضي أبو محمد وفي هذا قلق . . .

وقرأ علي بن أبي طالب وابن مسعود أمثال الجنة . . .

وقد تقدم غير مرة معنى قوله ! 2 2 ! وقوله ! 2 2 ! معناه ما يؤكل فيها . . .

والعقبى والعاقبة والعاقب حال تتلو أخرى قبلها . . .

وباقى الآية بين . . .

وقيل التقدير في صدر الآية مثل الجنة جنة تجري قاله الزجاج فتكون الآية على هذا ضرب مثل

لجنة النعيم في الآخرة . . .

قوله عز وجل \$ سورة الرعد 36 - 39 \$.

اختلف المتأولون فيمن عنى بقوله ! 2 2 ! فقال ابن زيد عنى به من آمن من أهل الكتاب

كعبد [١] بن سلام وشبهه . . .

قال القاضي أبو محمد والمعنى مدحهم بأنهم لشدة إيمانهم يسرون بجميع ما يرد على

النبي صلى [١] عليه وسلم من زيادات الشرع .